ولذا لم يعرج عليه في الطيبة والمشهور عنه النصب كغيره عطفا على
محل جبال فافهم **الريح** بالنصب على اضمار فعل اي وسخرنا لسليمان الريح
واما الرفع في قراءة شعبة فعلى الابتداء خبره الظرف قبله وهو لسليمان
اي تسخير الريح **عين القطر** لا خلاف بينهم في ترقيق رائه وصلا واختلف
اهل الاداء فيه وقفا كالوقف على مصر فاخذ جماعة بالتفخيم فيهما نظرا
لحرف الاستعلاء قيل وهو المشهور وآخرون بالترقيق لوجود الكسرة
قبله ولا يعتد بحرف الاستعلاء وعليه الحصري اذ قال في رائيته
وما انت بالترقيق واصله فقف ٭ عليه به لا حكم للطاء في القطر
قال ابن الجزري اختار في مصر التفخيم وفي القطر الترقيق نظرا للوصل
وعملا بالاصل **كالجواب وقدور** قراءة قالون بحذف الياء بعد الباء
في الحالين وورش باثباتها وصلا لا وقفا **عبادي الشكور** بفتح الياء
الاضافة ولم يقرأ ٭ بالسكون الا حمزة **منساته** قراءة وكذا ابو عمرو
بالف بعد السين وفي قراءة بهمزة ساكنة وفي اخرى بهمزة مفتوحة
فهي ثلاث قراءات اشار اليهن في الحرز بقوله
منساته سكون ٭ ن همزته ماض وابدله اذ حلا ٭ وقوله وابدله الخ
تصريح بان الالف في القراءة الاولى بدل عن الهمزة وهو غير قياسي
لكنه ثابت قراءة ولغة فقد قال جماعة انها لغة الحجاز بل قال ابو عمرو
لغة قريش وانشدوا عليه قوله
اذا دببت على المنساة من كبر ٭ فقد تباعد عنك اللهو والغزل
وبه يعلم انه لا وجه لمن طعن في تلك القراءة وقوله سكون همزته
ماض ايماء للرد على من اعترض الاسكان في القراءة الثانية بان قياس
تخفيفها التسهيل بين بين وبيان الرد ان الاسكان ثابت متواتر ومسموع
عن العرب ونحن نقيس على ما سمع منهم لا انا نردهم الى اقيستنا قال الراجز
صريع خمر قام من وكأته ٭ كقومة الشيخ الى منساته
واما القراءة الثالثة فهي الاصل كما في الاتحاف قال لانها مفعلة

لمكنسة

لمكنسة وهي العصا قال في الغيث وهي لغة تميم **لسبأ** بكسر الهمزة منونة
ومر في النمل ان فيها ثلاث قراءات الفتح من غير تنوين والاسكان فراجعه
في مسكنهم قراءة مساكنهم بفتح السين والف بعدها وكسر الكاف على الجمع
وهو الاظهر لاضافته الى الجمع فلكل مسكن وفي قراءة مسكن بالافراد مفتوح
الكاف على القياس وفي اخرى بالافراد ايضا لكنه بكسر الكاف قال في
الاتحاف لغة فصحاء اليمن وان كان غير مقيس قيل انهما مصدران
وقيل اسما موضع وقيل الكسر اسم موضع والفتح مصدر والى القراءات
الثلاث اشار في الحرز بقوله
مساكنهم سكنه واقصر على شذا ٭ وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا
ذواتى اكل خمط قراءة باسكان الكاف وتنوين اللام على قطع الاضافة
وجعله عطف بيان بناء على جوازه في النكرات وهو مذهب الكوفيين
ومعلوم ان ورشا على اصله من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها فينطق
بياء مضمومة بعدها كاف ساكنة ثم لام منونة هذا وفي قراءة بضم
الكاف وتنوين اللام ايضا وفي اخرى بالضم ايضا وترك التنوين
على اضافته الى خمط من اضافة الشيء الى جنسه كثوب خز اي ثمر خمط
والاكل الثمر المأكول والخمط شجر الاراك او كل شجر مر والاثل الطرفاء
وهل نجازى الا الكفور قراءة يجازى بالياء وفتح الزاي مبنيا للمفعول
ورفع الكفور على النيابة **فقالوا ربنا باعد** بنصب ربنا على النداء
وباعد بالالف وكسر العين من المباعدة وفي قراءة من التبعيد
وكل السبعة فتح الباء وسكن الدال وقراءة يعقوب من العشرة ربنا
بضم الباء باعد بفتح العين والدال على انه فعل ماض ولذا قال في
الطيبة ٭ وربنا ارفع ظلمنا وباعدا ٭ فافتح وحرك عنه واقصر شددا ٭
حبر لو انتهى **ولقد صدق** باظهار دال قد عند الصاد وبتخفيف دال
صدق فظنه منصوب على المفعول به كقولهم اصبت ظني او على المصدر
بفعل مقدر اي يظن ظنه او على نزع الخافض اي في ظنه واما قراءة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)